محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم
إني اتهمت نصيح الشيب في عذل
والشيب أبعد في نصح عن التهم
فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم
ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم
لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا ترم

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم
فالنفس كالطفل إن تهمله
شب على حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)